في الجموع وقبل الاقتباس المليح وهذا اشبه وقوله المستكملين بكسر الميم جمع
مستكمل اسم فاعل من استكمل بمعنى تكمل نعت لاله وعلامة جره اليا وقوله
الشرفا بفتح الشين مفعول المستكملين وفي بعض النسخ بضم الشين فيكون
صفة اخرى ويكون مفعول المستكملين محذوفا تقديره كل الشرف
او نحوه ككمال المجد تنبيه سكت المص عن الصلاة على محمد صلى الله عليه
وسلم وهو اسم جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بمحمد صلى الله عليه
وسلم في حياته ومات مومنا استمرت الصحبة ام انقطعت وبين الال والصحب
عموم وخصوص من وجه فمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم من اقاربه المومنين
فهو من الال والصحب ومن لم يجتمع به منهم فهو من الال فقط ومن اجتمع
به مومنا من غير القرابة فهو من الصحب فقط واستعين الله في نظم قصيدة
الفية بسكون اللام عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح
ذلك في النسبة كانتبل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى تنبيه
قوله واستعين جملة معطوفة على احمد واحمد ورب محكي بقال الى ا
الرجز وفي الفية متعلق باستعين على تضمين في الفعل تضمن معنى
استعين استعين او مجاز في الحرف فيكون في بمعنى على او على لغة — في الحرف
قليلة مقاصد النحو اي معظمه وجل مهماته بها اي فيها فالبا بمعنى في
وقوله محوية اي مجموعة خبر عن مقاصد وبها متعلق به تقرب اي هذه
الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسايل فيصير
واضحا وقوله بلفظ متعلق بتقرب ووصف اللفظ بقوله موجز اي
قليل الحروف كثير المعنى وهل هو بمعنى الاختصار او بينهما فرق قال
ابن الملقن في اشاراته عن بعضهم الاختصار حذف عرض الكلام
والايجاز حذف طوله قال الخليل الكلام يبسط ليفهم ويختصر ليحفظ
والبا للسببية قال الجلال السيوطي ولا حرج في كون الايجاز سببا
للفهم كما في باب عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون
بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط اي توسع البذل بسكون الذال اي
العطا وقوله بوعد متعلق بتبسط ثم وصف الوعد بقوله منجز اي سريع
الوفا والوعد يقال في الخير والايعاد يقال في الشر اذا لم تكن قرينة
وتقتضي اي تطلب تكتسب الوحدات المقتضية لسرعة الفهم رضى
من قارئها بان لا يعترض عليها وقوله بغير سخط اي بنوع متعلق

بمحذوف

بمحذوف نعت لرضى لا لتقتضي والتقدير وتقتضي رضى كائنا بغير سخط اي
خالصا وقوله فائقة حال من الفية او من ضمير تقتضي والظاهر انه مستتر في
تقرب وتبسط وفائقة تعود الى الفية من قوله واستعين الله في الفية وقوله
الفية ابن معط مفعول فائقه وانما عملت لاعتمادها على صاحب الحال
وابن معط هو الامام يحيى ابو زكريا بن معط بن عبد النور الزواوي
الحنفي تغمده الله برحمته ولما كانت هذه العبارة توهم تنقيصا لابن معط ازال
ذلك بقوله وهو بسبق اي بسبب سبقه الي وضع كتابه وتقدم عصره
حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق غالبا عرفا وشرعا وهو
ايضا مستوجب ثنائي عليه لانتفاعي بالفيه واقتدائي به وقوله
الجميلا نعت لثنائي والالف فيه للاطلاق وهل هو نعت كاشف او
مخصص مبني على ما تقدم فمن قال ان الثنا مختص بالخير قال بالكشف
ومن قال انه مشترك بين الخير والشر قال بالتخصيص والاكثر على
الاول والله يقضي اي يحكم بهبات اي عطايا من فضله ثم نعتها
بقوله وافرة ولم يقل وافرات المطابقة لهبات لان جمع السلامة من جموع
القلة عند قوم ثم بدا بنفسه في الدعا فقال لي لقوله صلى الله عليه وسلم ابدا
بنفسك وروى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدا بنفسه
ثم ثنى بالدعا لابن معط فقال وله وقوله في درجات الاخرة متعلق بيقضي
وكذا لي وله وكان الاولى ان يقول والله يقضي بهبات جمة لي وله ولجميع
الامة تنبيه الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع الاستثنائية والمعترضة
والواقعة جواب قسم والواقعة جواب شرط غير جازم مطلقا او جازم ولم
تقترن بالفا ولا باذا الفجائية والتفسيرية والواقعة صلة والتابعة لما لا محل
له واما الجمل التي لها محل فسبع ايضا الواقعة خبرا والحالية والواقعة مفعولا
والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط جازم اذا كانت مقترنة بالفا واذا
الفجائية والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل قال في المغني والحق انها تسع
والذي اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها ثم اعلم ان من اراد الخوض
في علم من العلوم على الوجه الاتم لابد ان يعرف حده وموضوعه وغايته
وفائدته ليكون على بصيرة في طلبه فحد هذا العلم الذي نحن بصدده
علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات
العربية لانه يبحث فيها عن الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة

لعلها المستانفة بدل
المستثناة في الجمل التي
من الاعراب انتهى

Copyright © King Saud University